إثنـا عشر رسالة

[4] اعظم من الاعظم ونحن بفضل ا العلى العظيم العزيز العليم سبحانه قد اسسنا في كتاب الصراط المستقيم وفى كتاب تقويم الايمان اساسا تفتك به هذه العقدة وبسطنا القول فيه في رسالة جيب الزاوية وفى رسالة التشابه والتناسب والحمد رب العالمين على فضله العظيم ومنه القديم الاعضال الثاني قد برهن اقليدس في خامس عشر ثانية عشر الاصول على ان نسبة الكرة إلى الكرة كنسبة القطر إلى القطر مثلثة بالتكرير بان نسبة القطر إلى القطر مثلثة ان لم تكن كنسبة الكرة إلى الكرة فلا محالة تكون اما كنسبة احدى كرتى ذينك القطرين إلى كرة اخرى اعظم من صاحبتها واما كنسبتها إلى كرة اخرى اصغر منها فابطل الشقين ثم قال فالحكم ثابت وذلك باطل بما قد تحقق في العلوم الفلسفية ان الاستقامة والاستدارة وكذلك مراتب الاستدارات فصول منوعة لا عوارض مصنفة فالكرتان والدايرتان المتخالفتان ؟ الانحداب لا مناوعة بينهما فاذن لا نسبة بينهما اصلا لا بالتساوى ولا بالتفاضل وطرفا الترديد في الشقين غيرها بسرين ؟ قال الحكيم الطوسى في التحرير وهذا اعظم شك يرد على ما في كتاب اقليدس _____